

# حلقات نور على الدرب (410) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على المصطفى الأمين محمد بن عبد الله رسول رب العالمين إلى الثقلين وعلى الله واصحاب -

00:00:00

ابه ومن سار على منهجه الى يوم الدين. ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في حلقة جديدة من حلقات نور على الدرب نلتقي فيها بفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة

كبار العلماء - 00:00:20

ليتولى مشكورا الاجابة على رسائلكم واستفساراتكم. وفي مطلع الحلقة نوالى عرض اسئلة السائل نايف سليمان علي السمعي اليماني من ناحية تعز المقيم في رايغ في المملكة اه حيث عرضنا له سؤالا في حلقة مضت ونعرض السؤال الثاني في هذه الحلقة. يقول السائل اه بعد البول احيانا يخرج هناك سائل -

00:00:40

اه او صديد يسميه الاطباء اه انصباب مني. وقد حلته اكثرا من مرة فوجدت فيه حيوانات منوية. فهل يلزمني الغسل من ذلك ام تصح صلاتي بدون غسل؟ افيدوني افادكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم -

00:01:05

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على الهايدي الامين نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهديه وسار على نهجه القويم الى يوم الدين وبعد فان هذا يسمى في لسان الفقه الوذى بالدال -

00:01:21

فوالله السائل الذي يأتي بعد البول وهو لا يوجب الغسل فان الخارج من الذكر اما بول وهو من نواقض الوضوء احتاجوا الى الاستنجاء ثم الوضوء. واما مذى وهو سائل يخرج -

00:01:40

عند التفكير او النظر وما الى ذلك او الودي نجس بمثابة البول في النجاسة ولا يوجب الغسل الا المني وحده والمني هو ما يخرج دفقا بلذة وما عداه من مذى او وذى لا يجب غسلا وانما هو ناقض من نواقض الوضوء -

00:02:01

يغسل المرء ذكره وانشيه في استنجاءه ويتوظأ اذا اراد عبادة يشرط لها الطهارة والله اعلم. بارك الله فيكم والمذى والودي اذا وقع على الثياب المذى ليس بنجس نجاسة والودي نجس لانه يأتي عقب البول. احسنت. فهو نجس -

00:02:24

بارك الله فيكم لان السائل علق في اخر رسالة السؤال عن المذى وقد اجبتم بارك الله فيكم. آآيقول هذا السائل هل يجوز للصبي الذي يبلغ اه اكثرا من عشر سنوات ان يؤذن ويقيم الصلاة وهناك من هو اكبر منه -

00:02:48

بالنسبة للاذان والاقامة لا حرج في ذلك ويجوز للمميز وهو من اكثرا سبع سنين ويعرف اداء الاذان ان يؤذن وان يقيم وانما الخلاف في امامه المميز اما الاذان فلا حرج ان يطيء يؤذن وانما المطلوب ان يكون المؤذن نبي الصوت -

00:03:05

اي ان صوته صوته يبلغ مدى بعيدا وان يكون حسن الصوت مجیدا لاداء الاذان باللغة الفصيحة فاذا حصل ذلك المميز جائز ولا شک ان من كان اتقى لله واعقل اولى بالاذان ولا شک انه ينبغي ان يتنافس الناس في طلب الاذان لعظم المثوبة لا لثواب الدنيا والله اعلم -

00:03:31

بارك الله فيكم. هذه رسالة وردتنا من سائلة اه من عدن الصغرى من اليمن الجنوبية اه تقول اه الحائرة القلقة ام علي هذه السائلة تقول

انها سيدة عمرى سبعة وعشرين سنة وعندي ثلاثة اطفال وعندما انجبت - 00:03:59

آآ اخر واحد اصبت آآ بخوف لا اعلم مصدره. ولكن ما اريد توضيحه هو انني جعلته من الله سبحانه وتعالى طبيبي شكوت اليه ثم نظرت آآ صوم شهری رجب وشعبان لهذا العام فقط - 00:04:20

وليس سنويا و كنت متخرجة من كلية الاقتصاد وانتظر التعيين ولاني بحاجة ماسة الى العمل لانفق على اولادي وبيتي جاعني امر تعيين مع دخول شهر رجب ولم اكن اه اصدق انه سيتم تعييني في ذلك عندما كنت اه نذرت اه والان لم استطع ان اجمل اجمع بين العمل وبين - 00:04:37

وحاولت ان اصوم فصمت عشرين يوم من شهر رجب وعشرة ايام من شهر شعبان اسأل الان ماذا افعل؟ هل اؤجل النذر فيما بعد ام اطعم ام ماذا افعل في دنيا فاتكم الله - 00:05:02

لقد تأخر وصول هذا الجواب هذا السؤال وقد يتاخر عرظه الى ان يمضي اكثر ولكن ما دام ان النذر وقع فالواجب الوفاء واذا فات الوفاء في المكان المحدد بقي دينا في الذمة - 00:05:19

تقضيه السائلة في اقرب فرصة تستطيعها وهي لم تشترط له بعد فوات المحدد التوالي توالي اولى لكن اذا لم يكون الصوم متتابعا فلا حرج في ذلك المهم ان تقضي العدة كاملة - 00:05:41

ما دامت صامتة ثلاثين يوما فلت称之 بعد ذلك ثلاثين اخرى والله اعلم. بارك الله فيكم. تكون هذه السائلة يبدو انها يعني مغفرة بالنذور. تقول نذرت بيبي وبين نفسى تسمية ابني الصغير محمد - 00:06:02

اه تأسيا او تشبهها برسول الله صلى الله عليه وسلم او تتشبها لم استبن هذه الكتابة. ولكن اه كان اه رأي اهل زوجي هو الغالب اه حيث اجبراني على تسميتها بعلي - 00:06:19

فماذا افعل؟ هل اغير اسم ابني حتى افي بنذري؟ ام ماذا افعل في دنيا افادكم الله لا حرج في ذلك ان شاء الله. واري ان هذا بمثابة كفارة اليمين لأن هذا النظر بمثابة اليمين - 00:06:35

والواجب على الانسان ان يتتجنب كثرة النذور. فقد قال سيد البشر صلى الله عليه وسلم النذر لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل فانصح السائلة ان تقلع عن النذور - 00:06:53

وتحاول بقدر الاستطاعة تعمل الصالحات وتتقى ربها وان تحسن صلتها به جل وعلا وان تصون نفسها وان تلزم الشعائر الدينية والتمسك بالاداب الشرعية والله اعلم. بارك الله فيكم. هذا خليفة السيد عثمان مجحوب - 00:07:09

من جمهورية مصر العربية محافظة سوهاج اه بعث اليها بهذه الرسالة وظمنها امرين. الامر الاول يشكو حالة مادية وامورا تتعلق به هو ولا دخل فيها فنرجو اعفائنا من ذلك. اما السؤال الثاني فيقول آآ الله عز وجل امر بصلة الارحام من الاعمام والاخوال - 00:07:31

والعمات وغيرهم. اه فهل ابنائهم وبناتهم يدخلون في ذلك؟ لاني احاول صلة ارحامي وتقابليني تقابلني بنات عمي وبنات عماتي وبنات خالاتي فهن اجنبيات بالنسبة الي ولا يجوز لي السلام عليهم بالبد او النظر اليهن - 00:07:55

وهذا سبب تنافرا بيننا واصبحوا يتهمونني باني متكبر فماذا افعل بارك الله فيكم الذي نتصحّك به ان يكون عندك شيء من الحكمة سلم عليهم بلسائلك وتغضّ الطرف عن النظر اليهم - 00:08:15

اليهن ولا تنظر الى وجوههن لانها اجمل ما في المرأة وجهها فتصرّف نظرك عنها ولا تنظر الى وجهها ولا يشترط لصلة الرحم ان تصافح امرأة أجنبية اذا زرتهم تحبّهم بتحية الاسلام - 00:08:35

تسألهم عن صحتهم تتتجنب النظر الى محسن النساء ايا كان وراه يلزم من ذلك المصادفة فانه يحرم على الرجل ان يصافح امرأة أجنبية عنه والله اعلم. بارك الله فيكم هذه رسالة وردتنا من ميم نون ميم من سلطنة عمان - 00:08:54

يقول اه احصل على مرتبى الشهري فاصرف منه جزءا ويبقى معي اه جزء اخر يزيد عن حاجتي. ويكرر هذا فكيف اخرج زكاة المال الزائد عن حاجتي؟ علما اني اعمل في سلطنة عمان وبلي مصرا وادخر ما يبقى معي شهريا الى حين عودتي - 00:09:16

لمصر ثم اخرجوا عنه كلها الزكاة اه افيدوني افادكم الله الواجب عليك اداء زكاة كل قسط اذا بلغ نصابا عند بلوغه الحول فان كنت

تخرج في نهاية السنة زكاة جميع ما جمعته في السنة كلها فقد احتطت لنفسك - 00:09:36

واديت الزكاة الواجبة وزدت عليها اما تأخيرك قد تمضي سنتين او ثلاث في محل عملك ولا تؤدي الزكاة حتى تعود الى وطنك فتأخره لا يجوز لكن لا مانع ان تبعث بشيء من زكاة مالك من مكان عملك الى بلد مصر للمستحقين من المسلمين ولا حرج في ذلك - 00:10:00

فإن رغبت أن تؤدي الواجب فقط فتدفع زكاة كل قسط وفرته على حدة فإذا بلغ عندك ثلاثة اقساط كل واحد من بلغ سنة زكيته وما زاد أن افقته قبل أن يمضي له سنة لا يجب عليك شيء. وإن أردت أن تزيد خيراً وتحاطأ أكثر - 00:10:24

وتزكي عن الجميع عند تمامه السنة لواله وآخره لم يتم له شهر فهذا شيء تطوع وعمل صالح والله أعلم بارك الله فيكم. هذا سائل سوداني الجنسية من محافظة جنوب دارفور. أه مقيم في العراق اسمه - 00:10:49

النظيف الحلو الشيخ بعث علينا بهذه الرسالة يقول فيها اذا كان هناك رجل متزوج من امرأة وراد ان يطلقها فقال لها انت تكونين على كامي آآثم اراد ان يرجعها فكيف يعمل؟ وهل تحل له ام لا - 00:11:09

هذا في الحقيقة ظهار وليس بطلاق. ولو نوى الطلاق لأن هذا من الظهار الظهار له حكم والطلاق له حكم لا يجوز له ان يقربها حتى يكفر كفارة الظهار بان يعتق رقبة - 00:11:28

فإن لم يجد فليصم شهرين متتابعين فإن قطعهما استأنف العدد من جديد فان كانوا لا يستطيع الصوم ابداً ولا يقدر عليه بحال فليطعم سنتين مسكيناً لكل مسكين يعطيه كيلو ونصف - 00:11:46

من الطعام البلد والله أعلم بارك الله فيكم. أه هذه رسالة وردتنا من أحد السائل عبد القادر حاج من حاسي الرمل الأغواط ولم يذكر البلد التي فيها هذه آآبلدة أو هذه المدينة. يقول في رسالته آآما هي الأعمال - 00:12:03

التي يقوم بها الحاج قبل ان يسافر من بيته الى ان يتحلل التحلل الاكبر افيدونا افادكم الله الحاج عليه ان يتقي الله سبحانه وتعالى عند ارادته في كل وقت وعند ارادة اداء هذا النسك العظيم - 00:12:26

الذى هو احد اركان الاسلام عليه ان يتقي الله وان يتخللى عن التعليق بغيره سبحانه وان يعزم على الا يتمسح بالقبور ولا يدعو للمقبرين ولها الاول لما يسمى بالاولياء وان لا يدعوا الا الله جل وعلا - 00:12:42

وان يستعين به سبحانه ثم عليه ان يعد نفقة مباحة لهذه العبادة العظيمة وليتجنب ايذاء الناس وان يخف اذاه في طريقه وادا وصل الى الميقات الذي حدده النبي عليه افضل الصلاة والتسلیم - 00:13:02

لمن اراد الحج او العمرة بان يحرم منه ان يحرم من الميقات فان كان عن طريق الجو فبمحاذة الميقات. اذا صار موازياً له احرم. وان كان في البحر فبمجرد ما يحال الميقات يحرم. ولا يجوز له ان - 00:13:25

نتجاوز ذلك بدون احرام فان فعل فقد افتى الصحابة بان عليه ذبحاً شاة لفقراء الحرم على تفصيل معروف فيما يتعلق بمناسك الحج والله اعلم بارك الله فيكم. هذا السائل ايضاً يسأل عن كيفية رجم الجمرات الثلاث بعد يوم العيد. يقول من اه اليوم الثاني من ايام عيد الاضحى. هل هو - 00:13:41

اب بعد طلوع الشمس وقبل الزوال اه ام كيف ذلك كان الود ان هذا السائل اذا حج ويسراً الله له المجيء ان يسأل العلماء هناك انفع له لكن لا مانع - 00:14:02

رمي الجمرات في اصح اقوال اهل العلم في اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر لمن لم يتبعج. لا يجوز الا بعد زوال الشمس ويمتد الى الليل ولو ان الانسان اخر رمي الجمرات في اليوم الحادي عشر والثاني عشر - 00:14:16

ورواء في اليوم الرابع عشر على الترتيب بان رمي جمرات اليوم الحادي عشر حتى استخدمتها في ثلاث جمرات. ثم عاد وابتداً رمي الجمرات لليوم الثاني عشر واكملاها. ثم رجع وبدأ بجمرات اليوم الثالث عشر - 00:14:34

حتى اكمل على الثالث فان ذلك جائز ولا حرج فيه واما الصحيح منكر على اهل العلم فهو انه يبدأ الرمي بعد الزوال يرمي الصغرى ثم الوسطى ثم جمرة العقبة. في يوم الواحد عشر وفي اليوم الثاني عشر كذلك كل ذلك - 00:14:49

قواعد الزوال اه جاء في مذهب ابي حنيفة جواز الرمي قبل الزوال في اليوم الثالث عشر يوم النفر الثالث عشر يجوز الرمي قبل الزوال والله اعلم. بارك الله فيكم. هذه رسالة وردتنا من رجب محمد سويلم مصر - [00:15:04](#)

يعمل في وادي الدواسر. يقول ما حكم الذكر في المواسم في رجب وشعبان ورمضان؟ وفي اثناء الذكر اه يغيب بعض الناس وهو يذكر الله فما حكم ذلك؟ بارك الله فيكم. هذه الغيبة من الشيطان - [00:15:22](#)

فاكملا الناس ايمانا واصدقهم حديثا وابرهم واتقاهم لله محمد صلى الله عليه وسلم. وما كان يعرف عنه انه يغيب عند الذكر وارجح امة الاسلام بعد نبيها ايمانا واتقاها لله واصدقها في كل امر خليفته الصادقة ابو بكر الصديق رضي الله عنه - [00:15:38](#)

ثم خليفته عمر الفاروق ثم بقية الخلفاء لا احد منهم عرف عنه انه يغيب في الذكر. فهذه الغيبة من الشيطان يستهوي بعضهم ويلاعب عليه ويتللاع عليه بعواطفه وعقله حتى يظله عن الصراط السوي - [00:16:00](#)

الذكر مطلوب في كل مكان والنبي عليه الصلة والسلام قال للصحابي لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله فكلما اكثرا المرء من الاذكار وعلى ها كلما كان اقرب الى طاعة ربها سبحان الله تعالى والله اعلم - [00:16:19](#)

بارك الله فيكم. هذا علي فرحان غالب اليماني مقيم في جدة. بعث اليانا بهذه الرسالة التي يقول في احد اسئلتها رجل تزوج وانجب اولادا فقيل له بانك قد رضعت مع زوجتك هذه. لكن المشكلة آآ ان عدد الرضعات - [00:16:35](#)

غير معروف فما الحكم في هذه الحالة الاصل في الزواج انه وقع وحكمه ثابت ببقين والرضاعة المشكوخ في عدده لا يكفي للتحريم والتفريق بين الزوجين فلتبقى الزوجة مع زوجها ما لم يتحقق ان الرضعات - [00:16:55](#)

كن خمس رضعات فاكثر فاما دام الامر مشكوخا فيه لا يدرك ام هي او واحدة ام اكثرا لم يذكر السائل انها واحدة وانما لا يدرى كم العدد فان كان العدد يزيد عن الخامس - [00:17:21](#)

فلا بد من التفرق وان كان العذر كم هو او تبقى الزوجة مع زوجها ولا شيء في ذلك ان شاء الله والله اعلم. بارك الله فيكم. يسأل هذا السائل عن اه الحيوان المباح اكله - [00:17:36](#)

اه اذا رضع وهو صغير من حيوان لا يجوز اكله. اه كلب مثلا او حمار او غيره هل يؤثر ذلك على اكله لا يؤثر لان اكل الشيء المحرم بعد فترة من - [00:17:51](#)

من الزمن ايام يزول هذا الاثر لان هذا المأكول مستهلك كالجحالة فانه يحرم لبنيها فترة من الزمن حتى يطيب لحمها ولبنيها الجلابة هي التي تأكل الشيء المحرم على البهائم اكلوه - [00:18:07](#)

فبعد فترة يطيب لحمه فيحل شرب لبنيها والله اعلم. بارك الله فيكم. اذا عند ارادة الذبح تجسس ايام مثلا اذا كانت اكلت هذه او رضعت رضعت لبني كلبا في فترة - [00:18:26](#)

فقبل ذبحها تعطى اكلها طيبا يطيب لحمها بارك الله فيكم يقول السائل هل كلمة قسما عظما تعتبر يمين او لغو يمين اذا قال قسما بالله فهذا قسم اما اذا بس قسما عظما فهذا من لغو الكلام. بارك الله فيكم. هذا عين اه ميم اه محمد من الجزائر. بعث اليانا بهذه الرسالة - [00:18:41](#)

الا يقول في احد اسئلتها ما حكم الصلة خلف امام آآ والعياذ بالله زنت زوجته ولا يريد ان يطلقها. ولا زالت في وردي ان يسجن الرجل الذي واقعها اما زوجته فلم يتخد ضدها اي شيء - [00:19:08](#)

اما الصلة فصحيحة خلفه واما هذا العمل فهو فسق لان الدياثة من اخبث الاعمال لكنها لا تخرج الانسان من الملة وينبغي للناس ان يطلبوا اماما يصلى بهم لا يتصف بهذه الصفة الذميمة - [00:19:28](#)

فان الديوث الذي يقر في اهله المنكر. ولا اظن هذا يقر المنكر في اهله. لكن لما وقع عليهم المنكر ما نفر منهم وطردهم من منزله فارجو ان له شيئا من - [00:19:48](#)

التأويل فالصلة خلفه صحيحة وينبغي ان يطلب من يصلى للناس لا تصفي بهذه الصفة السيئة والله اعلم. بارك الله فيكم. اه يقول هذا السائل ايضا ما حكم الصلة خلف امام ومؤذن ينقطعان عن غالب الصلوات - [00:20:04](#)

فلا يحضران الا الظهر والعصر اما المغرب والعشاء فينقطغان عنها دانما وهمما في بيوتها. واما الفجر فلا بالكلية وهمما معينان رسميان  
ويتقاضان يتقاديان للاجرة الشهرية على هذا. على اهل الحي ان يطلبوا منهم المواظبة - 00:20:22

واما لم يفعلا يرفعون امرهم الى سلطات شؤون المساجد في بلادهم ولا يجوز ان يتهاونوا بهم لأن هذا من الخيانة لأن هذا من قبض  
المرتبات ومكافآت العمل مع الاخال بالعمل - 00:20:43

فلا يجوز للانسان ان يتخلق عن صلة من الصلوات بدون عذر فكيف اذا كان مسؤولا عن اداء هذه الصلوات ومسئولا عن الجماعة  
والله اكبر. بارك الله فيكم. يقول السائل آآ ربطا للكلام السابق حول امامه ومؤذنه كما يقول. كثرت الفتنة في مسجدنا هذا - 00:21:01  
اه والبدع فهل يحق لي ان اجتنب هذا المسجد واصلي في بيتي؟ افيدوني افادكم الله الذي ارادكم ان تستعمل الحكمة والعقل وان  
تعاون مع من فيهم خير وتحاول اصلاح الناس - 00:21:19

وتحاول التنفيذ من البدعة وتنصحهم اما اعتزالهم والصلة في بيتك فلا ارى ذلك بل حتى لو كان فيه مسجد بدع اذا لم تجد مسجدا  
تصلي فيه احظر الجماعة وارشدهم بقدر ما تستطيع - 00:21:36

دون غضب ولا اغضاب فان الانسان اذا توسل الى مطالبه بالحكمة وحرص على هداية البشر بالرفق واللين انه حي ان يصل الى  
مطلوبه. اما اذا استعان العنف والتنفيذ واستشارة المشاعر - 00:21:53

واستجاشتها لمز الشخص المتكلم معه او تحقيقه فان هذا ليس من الحكمة. وقد قال الله جل وعلا لسيد الدعاة ادع الى سبيل ربك  
بالحكمة الحسنة والله اعلم بارك الله فيكم. اخيرا يسأل صاحبنا هذا عن جواز الصلة على الميت داخل المقبرة - 00:22:14  
لا حرج ان يصلى على الميت داخل المقبرة ولا محذرة في ذلك. وقد صلى اكمل الخلق وافظالمهم صلى الله عليه وسلم على ميت دفن  
ولم يصلى عليه فذهب وصلى عليه في قبره صلوات الله وسلامه على المصطفى محمد والله وصحبه - 00:22:37

بارك الله فيكم. بهذا مستمعي الكرام نصل الى نهاية هذه الحلقة التي اجاب فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان على رسائلكم  
واستفساراتكم فيها فنشكر له ذلك ونسأله تبارك وتعالى ان يحسن له المثوبة ونشكر لكم حسن متابعتكم - 00:22:52  
الى الملتقى بكم في حلقات قادمة ان شاء الله تعالى نستودعكم الله ولكم تحية من الزميل مطر الغامدي الذي سجل هذه الحلقة  
والسلام ورحمة الله وبركاته - 00:23:12